

المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) ينال التكريم الفني العالمي من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تقديرًا لريادته في مجال الإنتاج النباتي والحماية المستدامة

دبي، الإمارات العربية المتحدة - 18 أكتوبر 2025: حاز المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) على تكريم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تقديرًا لمساهماته الريادية في مجال الإنتاج النباتي والحماية المستدامة. وجاء هذا التكريم خلال النسخة الأولى من الحفل العالمي للتكريم الفني الذي نظمته الفاو في مقرها الرئيسي في العاصمة الإيطالية روما بتاريخ 15 أكتوبر 2025، وذلك ضمن احتفالات المنظمة بالذكرى الثمانين لتأسيسها وبيوم الأغذية العالمي لعام 2025.

وقدّم المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، الدكتور كودونغيو، التكريم إلى الدكتورة طريفة الزعابي، المديرة العامة للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، تقديرًا لدور المركز الريادي في تطوير نظم زراعية مستدامة قادرة على التكيف مع التغير المناخي في البيئات الجافة والمتأثرة بالملوحة. ويُعد هذا التكريم الفني العالمي الأول من نوعه مبادرةً جديدة أطلقتها الفاو لتكريم المؤسسات التي أسهمت في تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال الابتكار العلمي القائم على الأدلة والتأثير الملموس.

وقد جاء هذا التكريم بالتزامن مع يوم الأغذية العالمي 2025 تحت الشعار العالمي "يبدأ بيد من أجل أغذية أفضل ومستقبل أفضل"، احتفاءً بالمؤسسات التي تقود التقدم في الإنتاج الغذائي المستدام والكافأة في استخدام الموارد والقدرة على التكيف مع تغيير المناخ، بما ينسجم مع إطار الأركان الأربع لمنظمة الفاو: إنتاج أفضل، تغذية أفضل، بيئة أفضل، وحياة أفضل.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المديرة العامة للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا): "يُشرفنا هذا التكريم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، الذي يؤكد أهمية العلم التعاوني والابتكار القائم على الشراكات في مواجهة التحديات الزراعية العالمية. ويجسد هذا التقدير الجهود

المخلصة التي يبذلها علماء وخبراء وشركاء المركز في تطوير نظم غذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود. ونُهدي هذا التكريم إلى مؤسسي المركز - حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والبنك الإسلامي للتنمية - تقديرًا لرؤيتهم ودعمهم المستمر الذي أرسى الأساس لرسالة المركز. كما يُعد هذا التكريم شهادةً على ثقة شركائنا وجهات تمويلنا والتزامهم بمواصلة مسيرة التعاون والابتكار التي تُسهم في تمكين المجتمعات، وتعزيز سبل العيش، ودعم الجهود العالمية لتحقيق الأمن الغذائي والاستدامة".

على مدى ما يقارب خمسة وعشرين عاماً، عمل المركز على تطوير نظم إنتاج نباتي مستدامة تُسهم في تحسين صحة التربة، وترشيد استخدام المياه، وزيادة الإنتاجية الزراعية. ومن خلال جهوده في حفظ واستثمار التنوع الوراثي للمحاصيل، طور المركز أصنافاً متحملة للإجهاد البيئي، مما أتاح فرصة جديدة لتحقيق الأمان الغذائي والمعيشي في المناطق المتأثرة بالملوحة والجفاف.

ويقع المقر الرئيسي للمركز الدولي للزراعة الملحة (إكبا) في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويعمل في أكثر من 40 دولة حول العالم، حيث يضطلع بدورٍ رياضي في دمج العلم والتكنولوجيا والسياسات لمعالجة التحديات المتراكبة لشح المياه وتدحرج التربة وانعدام الأمن الغذائي. ويأتي هذا التكريم بينما يواصل المركز تنفيذ استراتيجيته للفترة 2024-2034، التي ترتكز على تقديم حلول علمية تُسهم في تعزيز الإنتاجية والقدرة على التكيف المناخي في البيئات الجافة والمتأثرة بالملوحة، مع توطيد الشراكات العالمية لتحقيق أثرٍ مستدام.

-انتهى-